Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولماذا خذلْتنا ، يا إلهي ، الكلمات
عندما معجزة القديس لم تنفع ولم ينفع عويل الساحرات
بعد أن سرنا وسار النهر في جثة « تموزَ » الى البحر البعيد
عاد يطفو من جديد
حاملاً تاجاً من اللَيْلَك والعشب وأزهار جبال المستحيل
وعلى تابوته النهريِّ طارت بجعةٌ كادت وهمّت بالرحيل
وعلى الشطآن أضواء قناديل الربيع
وعويل الكهنة
تحت أقواس رماد الأزمنة
وَهُمُ يبكون « تموزَ » القتيل
حاملين القمر الميت في موكب عشتارَ الجليل
آه من ليل المحبين الطويل
وقطارات الجليد
وعذابات الرحيل
باطل ، لا شيءَ تحت الشمس ، يا حبي ، جديد
آه عرِّيني من العُري ومن ثوبي الثقيل
فأنا نائمة وحدي ، هنا ، تحت سماوات مجاذيب النخيل
لم يقبِّل شفتي انسٌ ولا جنّ ولا طيف حبيب
باعني النخّاس للسلطان ، والسلطان للعبد الطريد
فأنا عبدةُ عبدِ «الأسود ـ الأبيض» في مستنقع الشرق الكريه
آه عرّيني وعرّيها ، وسرنا خطوات
فلماذا خذلتنا ، يا إلهي ، الكلمات